قتلى وجرحى بانفجارين في بغداد والرجيل غداة مصرع العشرات في سلسلة هجمات

العراق: الإرهاب يلاحق الأبرياء .. والمالكي يدافع عن إستراتيجيته ضده

■ رئيس الوزراء: «القاعدة» يؤمن بنظرية تفجير الناس ويجب أن ننتصر عليه

أم تبكي طفلها الذي قضى خلال تفجير سابق في بغداد

بغداد - «وكالات»: قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 22 اخرون بجروح في انفجارين وقع الاول قرب مستشفى الكندي ببغداد فيما وقع الثاني في بلدة الدجيل جنوبي تكريت.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات بغداد لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة مدنية تم تفجيرها بواسطة عبوة لاصقة قرب مسرح الخيمة خلف مستشفى الكندي بالعاصمة بغداد ما أدى الى اصابة اربعة مدنيين على الاقل.

وسارع مسعفون الى نقل ضحايا التفجير الى وحدة الطوارئ في مستشفى الكندي فيما فرضت الشرطة العراقية طوقا امنيا حول مكان الحادث.

وفي حادث اخر قال مصدر امني في قيادة عمليات صلاح الدين في تصريح صحفي ان «سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب طريق قرب مقهى شعبي في بداية سوق شعبي وسط قضاء الدجيل انفجرت بعد منتصف الليل يوم الثلاثاء ما أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح 18 اخرين».

وأضاف ان معظم ضحايا التفجير كانوا من الشباب الذين تجمعوا في المقهى لمتابعة احدى مباريات كرة القدم.

وتأتي هجمات الامس هذه غداة يوم دام قتل فيه العشرات في وقت مازالت الازمة السياسية تراوح مكانها في وقت دافع فيه المالكي عن استراتيجيته في مكافحة الارهاب

ودافع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن استراتيجية حكومته في مكافحة الإرهاب وتعهد بهزيمة القاعدة في الوقت الذي لقي فيه 49 شخصا على الاقل حتفهم في انفجار قنابل في بغداد ومدينة أخرى يوم الثلاثاء.

وقال المالكي إن المعركة ضد المتشددين في العراق جزء من صراع أكبر ناجم عن الحرب الأهلية في سوريا التي تمثل تهديدا للشرق الأوسط والعالم بأسره وطلب دعم المجتمع الدولي.

وكتب المالكي في مقال افتتاحي نشر يوم الثلاثاء على الموقع الالكتروني لمجلة فورين بوليسي الأمريكية للشؤون الدولية «العراق هزم القاعدة من قبل ولدينا استراتيجية شاملة لهزيمة القاعدة مرة أخرى.»

وأضاف «القاعدة تؤمن بنظرية تفجير الناس وليس كسب ودهم لذا فان هزيمتها ممكنة ويجب أن تهزم وسوف تهزم.»

وقال المالكي إن العراق بدأ مناقشات مع المسؤولين الأمريكيين لاستئناف تدريب قوات مكافحة الارهاب العراقية.

وكان العام الماضي هو الأكثر دموية في العراق منذ بدء انحسار موجة العنف الطائفي في عام 2008. واستعاد المسلحون الإسلاميون السنة اراضي في العراق خلال العام الماضي واجتاحوا عدة بلدات في الاسابيع الماضية.

ويقول منتقدون للمالكي إن سياساته مسؤولة بشكل جزئي على الأقل عن عودة العنف الذي بلغ ذروته في عامي 2006 و 2007.

ويشعر كثير من الاقلية السنية بالتهميش في النظام السياسي الذي يقوده الشيعة والذي تشكل عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. ويتهم بعض الشيعة المالكي أيضا بالاستئثار بالسلطة وإساءة استغلالها.

وقال رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي اعلن انسحابه من الحياة السياسية في مطلع الاسبوع ان العراق يحكمه «ذئاب متعطشة للدماء ونفوس تلهث خلف المال» ووصف المالكي بانه «دكتاتور وطاغوت».

وكان الصدر قاد انتفاضات ضد القوات الأمريكية في العراق قبل انسحابها وأصبح قوة رئيسية في الحكومة. وقال الصدر انه قرر القاعد كي ينأى بنفسه عما وصفها بحكومة فاشلة وفاسدة وظالمة.

وقال في أول خطاب له منذ حل حركته يوم السبت إنه عندما يعترض عليهم شيعي او سني او كردي يتهمونه بالطائفية أو بأنه إرهابي.

وفي هجمات يوم الثلاثاء قالت الشرطة ومصادر طبية إن قنابل انفجرت في أحياء تقطنها أغلبية شيعية في العاصمة بغداد ومدينة الحلة في الجنوب مما أدى إلى مقتل 49 شخصا على الأقل.

ولم تعلن أي جماعة على الفور مسؤوليتها عن أي من الهجمات لكن الشيعة غالبا ما يكونون أهدافا للمتشددين السنة.

وقتل ما لا يقل عن 35 شخصا في سبعة تفجيرات بسيارات ملغومة في مدينة الحلة التي تبعد 100 كيلومتر جنوبي بغداد وفي بلدات الحصوة والمحاويل والمسيب القريبة. وأصيب 90 اخرون.

وقال علي موسى الذي يقع متجره قرب موقع أحد التفجيرات في وسط الحلة «كنت جالسا في متجري عندما حطم انفجار قوي فجاة الواجهة الزجاجية الأمامية.. خرجت لرؤية ما حدث وشاهدت جثثا على الارض ومصابين ينزفون ويصرخون طلبا للمساعدة.»

وألقى قائد شرطة الحلة اللواء عباس عبيد بالمسؤولية على جماعات مرتبطة بالقاعدة.

وقال ان الجماعات «الارهابية» التابعة للقاعدة هي المسؤولة عن هجمات يوم الثلاثاء في الحلة لإرباك قوات الامن وإيقاع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين.

وقتل 14 شخصا آخرين في تفجيرات في بغداد. وفي إحدى هذه التفجيرات قالت المصادر إن قنبلة انفجرت داخل مركبة متوقفة قرب محطة للحافلات في حي البياع فقتلت خمسة اشخاص. ووقعت أيضا انفجارات في أحياء العامل والإعلام والشرطة.

وفي شمال العراق تخوض القوات معارك لاستعادة السيطرة على بلدة سليمان بك من المتشددين السنة الذين استولوا على اجزاء منها يوم الخميس الماضي ورفعوا عليها راية الدولة الاسلامية في العراق والشام.

وقتل ما لا يقل عن أربعة من الشرطة في سليمان بك التي تبعد 160 كيلومترا شمالي بغداد عندما أخطأت قذيفة مورتر أطلقها الجيش خلال الاشتباكات مع المتشددين هدفها يوم الثلاثاء.

الرياض ولندن تقتربان من حسم صفقة مقاتلات «يورو فايتر»

إمبراطور اليابان يلتقي ولي العهد السعودي

امبراطور اليابان وولي العهد السعودي في طوكيو

عواصم - «وكالات»: التقى جلالة أكيهيتو إمبراطور اليابان امس في القصر الإمبراطوري في العاصمة طوكيو الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي.

ورحب أكيهيتو بالأمير سلمان، الذي نقل بدوره تحيات وتقدير الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الإمبراطور. وأقام الإمبراطور الياباني في نهاية اللقاء مأدبة غداء تكريما للأمير سلمان والوفد المرافق له.

وكان الأمير سلمان بن عبدالعزيز قد بدأ زيارة إلى اليابان أمس الاول تلبية لدعوة شينزو آبي رئيس الوزراء الياباني وذلك ضمن جولة خارجية بدأها بباكستان وتشمل الهند والمالديف. ونقلت وكالة الأنباء السعودية امس عن ولي العهد تأكيده ان زيارته لليابان تأتي في إطار العلاقات التاريخية بين البلدين وتهدف لتطوير وتنمية كل أوجه العلاقة على المستوى الثنائي بما يعزز المصالح المشتركة ويلبي تطلعات الشعبين.

وأكد حرص المملكة العربية السعودية على استمرار التشاور والتنسيق مع اليابان في القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي لما فيه مصلحة البلدين وتعزيز دورهما في الحفاظ على الأمن والسلم إقليميا ودوليا. وأعرب الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن تطلعه إلى أن تسهم زيارته لليابان في تطوير وتنمية أطر العلاقة بين البلدين لتعميق التعاون بينهما والتأكيد على حرص المملكة واهتمامها بذلك.

وعلى صعيد سعودي منفصل اتفقت شركة بي.ايه. إي. سيستمز البريطانية للصناعات الدفاعية على الاسعار مع السعودية بشأن صفقة مقاتلات اوروبية «يوروفايتر» مستمرة منذ وقت طويل مع الدولة الخليجية تتويجا لسنوات من المحادثات. واضطرت شركة بي.ايه.إي. سيستمز مرارا الى تقليص توقعاتها للايرادات لانها لم تتمكن من الاتفاق على اسعار ما أطلق عليه صفقة السلام. وكانت السعودية قد اتفقت على شراء 72 مقاتلة اوروبية في عام 2007 مقابل 4.43 مليار جنيه استرليني في ذلك الوقت.

وقالت الشركة أمس «الحكومتان اتفقتا الان على شروط رفع الاسعار فيما يتعلق بالطائرة «يوروفايتر» تايفون بموجب برنامج السلام وانعكس هذا على الترتيبات التعاقدية بين الحكومة البريطانية وشركة بي.ايه.إي. سيستمز.» وقالت ان شروط الاتفاق تتماشى بصفة عامة مع التوقعات التجارية السابقة لعام 2013 . ويتوقع ان تكون التسويات النقدية وفقا لاتفاق الاسعار الذي يبدأ في الجزء الأول من 2014 . وتصنع شركة بي.ايه.إي. سيستمز المقاتلة الاوروبية «يوروفايتر» بالاشتراك مع مجموعة ايرباص ومتعهد الدفاع الايطالي فينميكانيكا إس.آي.إف.آي. إم.آي.

المغرب تطالب الجزائر بتوضيح ملابسات حادث «فجيج»

الرباط - «وكالات»: طالبت السلطات المغربية الجزائر بتوضيح «ظروف وملابسات» حادث إقدام عناصر من الجيش الجزائري على إطلاق النار ليلة الاثنين في اتجاه مركز مغربي للمراقبة بمحافظة فجيج، شرقي المغرب، على المنطقة الحدودية بين المغرب والجزائر.

وجاء هذا الموقف بعد اتهام الرباط في بيان لوزارة الداخلية عناصر الجيش الجزائري بإطلاق النار على ذلك المركز الحدودي وهو ما خلف -حسب البيان- اختراق رصاصتين لجدار المركز، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وقالت الخارجية المغربية إن سفير المغرب بالجزائر أجرى اتصالات مع «السلطات الجزائرية المختصة عبر فيها عن أسفه لهذا الحادث وطالب بتوضيح ظروفه وملابساته».

ويضيف البيان الذي بثته وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن الرباط حثت الجزائر على تحمل «مسؤوليتها وفق ما تقتضيه القوانين والمعاهدات الدولية، وقواعد حسن الجوار، حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث مستقبلا».

ويأتي هذا الحادث في حين تشهد العلاقات بين البلدين توترا متواصلا، بسبب قضية الصحراء الغربية، ومواقف الجزائر التي تعتبرها الرباط معادية لها في هذا الملف.

في المقابل لم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي جزائري بشأن هذا الحادث، بينما اعتبرت صحيفة الخبر من خلال موقعها الإلكتروني، الحادث مجرد «مزيد من التحرش المغربي على الجزائر».

وكتبت الصحيفة أنه «بعد قضية اللاجئين السوريين التي افتعلها المخزن «السلطات المغربية»، هاهو اليوم يعود مجددا للترويج لقضية جديدة».

في سياق متصل نقلت وسائل إعلام مغربية أن الحادث الأخير وقع قرب وادي «زوزفانف»، موضحة أنه ليس الأول من نوعه بالمنطقة، وقالت إنه سبق لعناصر الجيش الجزائري أن أطلقوا أعيرة نارية في اتجاه مراكز حدودية أخرى وفي اتجاه مواطنين مغاربة بالمنطقة. وأضافت أنه سبق للسلطات الجزائرية أن اعتقلت في مارس من العام الماضي سبعة مغاربة من سكان إحدى البلدات بمنطقة فجيج الحدودية.

ميليشيات «القعقاع» و«الصواعق» تتوعد نوابه.. ومصراتة تتأهب للدفاع عنه

ليبيا: «البرلمان» يضع الكتائب المسلحة على طرفي معادلة شرعيته

طرابلس - «وكالات»: أكد رئيس الحكومة الليبية علي زيدان ضرورة الحوار السلمي وتغليب الحكمة، داعيا كافة أطياف الشعب الليبي من مدنيين وعسكريين إلى احترام مطالب غالبية الليبيين في الانتقال السريع للسلطة، وتسليمها إلى جسم شرعي عن طريق انتخابات شرعية.

من جهته قال رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا طارق متري إنه التقى قادة ثوار سابقين لإقناعهم «بإعطاء فرصة للحوار السياسي». وأكدت كتيبة القعقاع عقد هذا الاجتماع، وأنه «تم الاتفاق على إعطاء مهلة 72 ساعة لجميع الأطراف على أن يجدوا حلا نهائيا وجذريا للأزمة التي تمر بها البلاد».

ومن جهة أخرى، أبدت قطاعات واسعة تأييدها التام لموقف المؤتمر الوطني العام «البرلمان المؤقت» باعتباره ممثل الشرعية في البلاد، وتوعدت بالتصدي لأي تهديد.

فقد دعا المجلس العسكري بمدينة مصراتة كل الكتائب التابعة له إلى الاستنفار العام في ليبيا، وطالب جميع الكتائب بتجهيز معداتها العسكرية للضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بمكتسبات ثورة 17 فبراير.

وأعلن مؤتمر ثوار ليبيا المنعقد في مدينة زليتن حالة النفير

ميليشيات ليبية في طرابلس

القصوى فورا لكل كتائب ودروع الثوار المنضوية تحت شرعية الدولة. ووجه الموقعون على بيان المؤتمر تحذيرا لكتيبتي الصواعق والقعقاع اللتين وصفوهما بالخارجتين على الشرعية، ولكل من تسول له نفسه الانقلاب على شرعية الدولة، وأكدوا شرعية المؤتمر الوطني العام.

وفي طرابلس، أصدر المجلس المحلي للمدينة بيانا استنكر فيه ما وصفه بالتهديدات المباشرة للمؤتمر الوطني العام وشرعيته، وطلب المجلس من الحكومة تحمل مسؤولياتها للمحافظة على الشرعية وسلامة أعضاء المؤتمر.

كما أعلن المجلس العسكري لطرابلس الكبرى تأييده للشرعية الدستورية في ليبيا، وحمل المؤتمر الوطني العام والحكومة والأطراف السياسية المسؤولية عن حالة الاحتقان التي تسود الشارع، داعيا كافة الأطراف إلى الحوار، ومؤكدا في الوقت ذاته استعداده للدفاع عن المدينة ضد أي تهديد يستهدفها.

وتأتي هذه التطورات في وقت قال فيه رئيس المؤتمر الوطني العام في ليبيا نوري أبو سهمين إن المؤتمر أصدر أوامره لرئاسة الأركان للتصدي لأي محاولة للهجوم على مقره. واعتبر أبو سهمين بيان بعض الكتائب المسلحة تهديدا للشرعية في ليبيا وانقلابا على المؤسسات.

من جهته اكد المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام معمر محمد حميدان أن المؤتمر متمسك بحقه في ممارسة مهامه السياسية والحفاظ على رغبة المجتمع الليبي للاستمرار في ممارسة شرعيته رغم التهديدات.

وقال حميدان في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان المؤتمر الوطني لن يسلم السلطة الا لمن يختاره الشعب الليبي بديمقراطية واضحة عن طريق صناديق الاقتراع.

وحول امهال كتائب «القعقاع» اعضاء المؤتمر الوطني الليبي مدة خمس ساعات لتقديم استقالتهم وتسليم السلطة والا سيتحملون العواقب علق حميدان قائلا «ان هذا الموقف غير مقبول ولا يمثل لنا الا استفزازات لن تزيدنا الا اصرارا على انجاز ما تعهدنا به للشعب».

واضاف «نحن كاعضاء للمؤتمر الوطني العام لن نرهبنا هذه الاستفزازات لأنها في الواقع اعتداء وانقلاب على الشرعية واهانة لكل الليبيين وندعو اصحابها الى التعقل والجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات بهذا الخصوص فاذا كان اطرافها عسكريين فهي انقلابات عسكرية اذ لا يحق للعسكريين ان ينقلبوا على صاحب الشرعية ولا يحق لهم ان يتحركوا دون اوامر واضحة من قياداتهم العليا كما لا يحق لهم ان يخوضوا في الامور السياسية». ومن جهته، أصدر حزب الجبهة -وهو حزب رئيس المؤتمر السابق محمد المقريف ومن الأحزاب المهمة الممثلة في المؤتمر - بيانا أعرب فيه عن رفضه ما جاء من تهديد موجه من كتيبتي الصواعق والقعقاع ضد المؤتمر الوطني. واعتبر ما جاء فيه «تصعيدا غير مسؤول ومحاولة للقفز على المطالب الشعبية المشروعة والسلمية».

كما اعتبر رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل أن بيان كتيبتي الصواعق والقعقاع جاء كردة فعل لتخبط المؤتمر وقراراته وفشله في تسيير المرحلة الحالية، إلا أنه أشار إلى أن هذا التخبط لا يبرر أي استخدام للقوة.

وكانت كتيبتا قوات الصواعق والقعقاع التابعتان لوزارة الدفاع هددتا بالتحرك عسكريا لإسقاط المؤتمر الوطني -الذي لا تعترفان بشرعيته- إذا لم يسلم السلطة خلال ساعات. وفي غضون ذلك، يستعد الليبيون للتوجه إلى صناديق الاقتراع اليوم الخميس لانتخاب لجنة صياغة الدستور في ظل وضع أمني مضطرب.

وشكلت الحكومة قوات مشتركة من وزارتي الدفاع والداخلية لتأمين هذه الانتخابات وبث جو من الطمأنينة بين المواطنين لتشجيعهم على المشاركة فيها.

وفي شأن ليبي آخر، أجلت محكمة استئناف طرابلس محاكمة البغدادي المحمودي -آخر رئيس وزراء في عهد معمر القذافي- واثنين من مرافقيه وهما المبروك زهمول وعامر ترفاس، إلى جلسة 18 مارس المقبل.

وأشارت المحكمة إلى أن قرار التأجيل جاء لكي تنظر المحكمة في طلب النيابة العامة بضم قضية البغدادي إلى قضية تضم 37 متهما في قمع ثورة فبراير، وهي ذات التهم التي يواجهها سيف الإسلام القذافي وعبد الله السنوسي. وقد اتهمت النيابة البغدادي بارتكاب الأفعال نفسها.

البيلاوي: الجماعات المسلحة الإسلامية باتت تشكل تهديداً للسياح

مصر: «الجنايات» تبدأ محاكمة مبارك على خلفية «القصور الرئاسية»

مبارك ونجلاه خلال جلسة سابقة

القاهرة - «وكالات»: بدأت محكمة جنايات القاهرة امس أولى جلسات محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه في قضية اتهامهم بالاستيلاء على أكثر من 100 مليون جنيه من المخصصات المالية للقصور الرئاسية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن نيابة الأموال العامة العليا واجهت مبارك ونجليه علاء وجمال خلال التحقيقات بالاتهامات المسندة اليهم والأدلة عليها.

وسبق احالة القضية الى محكمة الجنايات بعد أن انتهت نيابة أمن الدولة العليا «في يونيو 2013» من التحقيق فيها واصدار أمر الاحالة الذي تضمن حبسها الرئيس الأسبق ونجليه فقط.

واصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد عامر جادو بعد انتهاء الجلسة الأولى للقضية قرارا بإعادتها إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات وإدخال اربعة متهمين جدد بتورطهم بتسهيل الاستيلاء على المال العام. وجاء قرار النيابة العامة باعادة احالة القضية للجنايات بعد عرض الملف على النائب العام المستشار هشام بركات الذي وافق على اصدار أمر الاحالة الجديد في القضية في أعقاب انتهاء النيابة من استكمال التحقيق في القضية.

وامر النائب العام المستشار هشام بركات بأحالة ملف القضية لمحكمة الجنايات والتهم فيها مبارك ونجلاه بعد استكمال التحقيقات بمعرفة النيابة واضافة اربعة متهمين جدد الى لائحة الاتهام.

وعلي صعيد مصري منفصل أكد رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي أن الجماعات المسلحة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء باتت تشكل تهديدا للسياح الاجانب.

وجاءت تصريحاته الببلاوي بعدما أصدرت جماعة «أنصار المقدس» تهديدا بمهاجمة السياح الذين قد يبقون في مصر بعد اليوم الخميس.

كما أعلنت الجماعة مسؤوليتها عن قتل سائحين من كوريا الجنوبية ومصري يوم الأحد.

وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت مسبقا لبي بي سي أنها تتعامل بجدية مع مهلة مزعومة من 48 ساعة منحتها الجماعة للسائحين كي يغادروا مصر.

وتواجه الحكومة المصرية تصاعدا في الهجمات المسلحة بشبه جزيرة سيناء، شمال شرقي البلاد.

وقالت متحدثة باسم السفارة المصرية في لندن إن الحكومة غير قادرة على التأكد من مصداقية التهديد، ومع ذلك تم «اتخاذ إجراءات احترازية إضافية في الأيام الماضية لحماية السائحين بمنطقة شرم الشيخ للمنتجعات السياحية.»

مفقود
جواز سفر مصري يحمل رقم
A05187187
باسم: تامر شاكر علي البيومي
من يجده يتصل على
99363592